

אל-אתיחאד המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة) Al-Ittihad

الثلاثاء
٢٦ كانون الثاني ١٩٦٠
٢٧ رجب ١٣٧٩
العدد ٧٣ السنة السادسة عشرة
26 שבת 5720
26 1 1960
No, 73 Vol, VI

باقتراب موعد بحث الغاء قوانين الطوارىء والحكم العسكري المباي يهيء الاذهان للاعتداء على الجماهير العربية والحزب الشيوعي

دافار «تستيقظ» على «خطر» جماعة الارض وعن طريقهم تحرض على الحزب الشيوعي لتثير ستاراً من دخان للحيلولة دون تحقيق المساواة والغاء قوانين التمييز العنصري .. محافل المباي «تنسى» كيف حملت لواء اراء جماعة «الارض» خلال المعركة الانتخابية وكيف تجول مرشحو المباي يذيعون تعليقات أحمد سعيد. الشيوعيون كانوا في المعركة من اجل الشعب وسيواصلون المعركة.

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ منذ نحو خمسة اسابيع والحكومة تؤجل، المرة تلو الاخرى، تقديم قانون «مناطق الامن» الى الكنيست. وشهر شباط (فبراير) الذي ضُرب موعداً لبحث الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية التي يقوم عليها الحكم العسكري ـ هذا الشهر، شباط، اصبح على الابواب. الكتلة الشيوعية، وكتل معارضة اخرى، تقدمت من جديد بمشروعات قوانين تنص على الغاء قوانين الطوارىء. والمباي قلق من هذا الوضع، ولهذا عمد الى ابواقه يشغلها. فكتب زعيمه، ميخائيل اساف، مقالا في جريدة «دافار»، واتبعته دافار بمقال افتتاحي كانا بمثابة ستار من دخان لنسف المحاولات التي تجري لازالة بعض معالم الاضطهاد القومي ولاخافة الجماهير اليهودية من اي مساواة في الحقوق بين الشعبين.

ماذا قالت «دافار»؟

قال ميخائيل اساف في مقاله، «لعبد الناصر جريدة في الناصرة»، ويقصد نشرة «الارض». وجاء في مقال دافار الافتتاحي، «وجماعة الارض ينتسبون الى جناح متطرف غير شيوعي، يرى في عبد الناصر منقذه. ولكنهم ليسوا الجماعة الوحيدة في اسرائيل التي تحرض على دولة اسرائيل. فالى جانب هذه الجماعة يعمل الجناح الشيوعي الذي يرى في قاسم مسيحه المنتظر».

والعلاقة التي تخلقها دافار بين «الارض» والشيوعيين ستتحدث عنها بعد ان ننظر الى النوايا المستترة وراء مقالات دافار هذه.

فالامر المهم هو هذا التوقيت الذي تكتب فيه دافار مقالاتها. فهذا امر لا يخفى حتى في مقال دافار الافتتاحي.

قالت دافار، اولئك الذين اعتقدوا ان توجهاً ليبرالياً الى الاقلية العربيه، واعمال التطوير الواسعة ورفع مستوى المعيشة سيؤدي الى إبعاد عناصر التخريب من صفوفها، سيصابون بالعجب، فالامر لم يكن كذلك.

ونستطرد دافار قائله، ولكننا يجب ان نعجب ايضاً من سلطات اسرائيل التي تقاسي من هذا التحريض على الدوله ولا تتخذ اي إجراء ضد القائمين به.

ولئلا يظن احد ان الامر مقصود به فئة معينة من الجماهير العربيه، عمدت دافار الى توضيح نيتها قائلة،

ومن العجيب ايضاً ان «السكان العرب لا يبدون اي رد مناسب ضد الاعمال التخريبيه التي تقوم بها هذه العناصر».

وتصل دافار الى النتيجة التي تتوخاها فتقول، «ويبدو لنا انه حتى الذين يعارضون بشدة الحكم العسكري سينظرون بتفهم لتدخل الحكم العسكري ضد هذه العناصر. أفليس في وسع الحكم العسكري حظر نشر الدعاية المضرة...»

وهكذا، وبصورة واضحة، تدعو دافار، جريدة المباي، الحكم العسكري للتدخل المباشر والاعتداء على الجماهير العربيه.

توقيت في موعده

ولهذا قلنا ان كتابات دافار هذه لم تأت صدفه. انها موقوته، ويقصد بها تحضير الاذهان للنقاش الذي سيجري في الكنيست في شهر شباط (فبراير) القادم بشأن مشاريع القوانين التي قدمتها الكتلة الشيوعيه، وغيرها من كتل المعارضه، لالغاء قوانين الطوارىء الانتدابيه ولرفع الحكم العسكري عن السكان العرب. كما ان اقوال دافار إنما ترمي الى تخويف تلك القوى من الجماهير اليهوديه، التي ترى ضرورة إلغاء الحكم العسكري. بل ان هذه الاقوال والتعرضات في دافار المبائية إنما ترمي الى إظهار خطر «التخفيفات» التي طرأت في مناطق الحكم العسكري عشية الانتخابات والتي احرزتها الجماهير بنضالها الشاق، وبالتالي الى إلغاء هذه «التخفيفات» او على الاقل الانتقاص منها.

ذرائع بن غوريونية

ان جريدة دافار والاوساط البنغوريونيه تتذرع لهذا بظهور «قوى قوميه» تشن حملة ناصريه في اسرائيل وبأن الحزب الشيوعي يحرض على الدوله.

اما فيما يتعلق بالحزب الشيوعي فان شيئاً جديداً لم يطرأ على أسلوب شرحه السياسي او على نشاطه. فقد كان ولا يزال، وسيبقى، مناضلا ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي ومن أجل المساواة والحقوق القوميه العادلة للشعب العربي، ومن أجل الاخوة والسلام.

اما الحديث عن «قوى ناصريه»

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٣)

حسين يعدل دستوره ليواجه الاعاصير التي تلوح بالافق

الدكتور خالدي لا يفهم دوافع العجلة للتعديل .. هزاع المجالي يتظاهر بالمفاجأة... الدكتور داود الحسيني يرى التعديل عدواناً على حقوق المواطنين ولكنه يسحب كلامه بعد جلسة سرية ... التعديل يحال الى اللجنة القانونية لتقره خلال ربع ساعة ...

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ عمق ازمة الحكم في الاردن انكشفت خلال اجتماعي مجلس الاعيان والنواب حين فوجىء اعضاء هذين المجلسين باقتراح لتعديل الدستور واجتمعت اللجنة القانونية في مجلس النواب .. ربع ساعة لتقر التعديل واجبر نائب على سحب كلامه في فترة انعقاد مجلس النواب في جلسة سرية.

الرواية المسرحية مثلت يوم السبت في ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٦٠ ورونها الصحف الاردنية بصورة ظهر فيها الحسين «بطلاً» ... والمجالي «دستورياً».

الفصل الاول

ارتفع الستار عن اجتماع مجلس الاعيان صباح يوم السبت في عمان. واعلن سمير الرفاعي في بداية الجلسة ان عدداً من الاعيان يقترحون تعديل الدستور ليجوز الملك على صلاحية «مد مدة المجلس بارادة ملكية الى مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن سنتين».

وفوجىء بعض الاعيان بهذا الطلب وقال سعيد المفتي انه «لا يعارض الفكرة ... خصوصاً اذا كان التمديد من أجل مواجهة ظروف معقدة. ومن رأيي عرض هذا الاقتراح اولا على مجلس النواب لانه صاحب الحق الاول في النظر فيه واعود فاقول اني ارى إعادة الاقتراح الى مجلس النواب».

ولكن سمير الرفاعي قفز ليدافع عن هذا الرأي وليدوس الاساليب الدستوريه المعروفه.

الخالدي يطالب بدراسة الاقتراح

ووقف الدكتور حسين فخري الخالدي ليعجب من هذا التطور المستغرب.. قال، «دُعيت الى هذا الاجتماع برقية خالية من اي شيء عن موضوع البحث. لا ارى مطلقاً إعطاء هذا الاقتراح صفة الاستعجال وكان يجب ان يرسل الى الاعضاء قبل وقت كي تتاح الفرصة لهم لقراءته ودراسته على الاقل وتحضير ملاحظات حوله ...»

وبعد ان ايد رأي سعيد المفتي قال وفي ما قاله شيء من التهكم، «تقول الحكومة وسمعنا هنا اكثر من مرة من جلالة الملك ومن دولة رئيس الوزراء ومن الصحف ان هذا البلد بفضل حكمة جلالته وقيادته الرشيدة ... ينعم بالاستقرار والطمأنينة وهذا مدعاة فخر لنا (!!) لذلك فالافتراض ان تكون هناك أسباب موجبة لتعديل الدستور فأمر ليس بالمستطاع القول به حالياً ...»

وختم كلامه قائلا انه لا يستطيع الموافقة على تعديل الدستور ...

ومن جديد قفز سمير الرفاعي ليفسر ويتفلسف في تفسير الاقتراح ...

وبعده وقف هزاع المجالي رئيس الوزراء ليقول انه «فوجىء» باقتراح التعديل !!!

وانتهى النقاش بالموافقة على الاقتراح وإحالته الى اللجنة القانونية لتدرسه بصورة مستعجله ...

وكان الدكتور الخالدي الوحيد الذي اصر على معارضته ...

الفصل الثاني

هذا كان في الصباح... صباح السبت في ١٩٦٠/١/١٦.

وبعد الظهر في الساعة الرابعه التأم مجلس النواب.

وفي مطلع الجلسة اعلن الدكتور مصطفى خليفه رئيس مجلس النواب ان ٤١ عضواً تقدموا باقتراح لتعديل

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

٤٤٠ عاملا مقبورون في منجم

كول بروك ـ كارثة مروعة وقعت في مناجم هذه المدينة حين سدت المنافذ على ٤٤٠ عاملاً قبروا في المنجم بفعل هبوط صخور في مداخل المنجم.

ويخشى أن لا يستطيع المنقذون الذين هرعوا الى مكان الحادث انقاذ اكثرية العمال.

وحدة الجماهير ضد وبأ اللاسامية تجلت في جو ثوري في مظاهرة العشرة آلاف التي جرت في تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ المظاهرة الجبارة التي جرت هنا واشترك فيها اكثر من عشرة آلاف انسان ضد الموجة اللاسامية ـ الفاشية التي تمتد في المانيا الغربية واقطار «العالم الحر» الاخرى ـ قد كانت حدثاً عظيما له قيمته السياسية والمعنوية الكبيرة. فهي قد عبرت عن قلق جماهير الشعب في اسرائيل من تفاقم وباء اللاسامية والفاشية. وهي التي اعربت عن وحدة الجماهير في النضال ضد اللاسامية وضد صفقات الاسلحة البنغوريونية الى ورثة هتلر في بون.

لقد وجهت هذه المظاهرة ضربة قاصمة لمحاولات بن غوريون والضالعين في ركابه لتطهير حكام بون ولتخفيف اثر موجة الاعتداءات اللاسامية. وقد اعربت عن عزم الجماهير على مواصلة النضال ضد خطر النازية واللاسامية وضد صفقة الاسلحة الاسرائيلية المباعة الى جنرالات هتلر في بون.

واستمع المتظاهرون، قبل سيرهم في المظاهرة الى خطابات عديدة. ثم اخترقوا بشعاراتهم وهتافاتهم شوارع المدينة الرئيسية. وكان بعض المتظاهرين يلبس البسة مخيمات الاعتقال.

وهذه المظاهرة التي دعت اليها منظمات المناضلين ضد النازيه ومحاربو الفيتوات ومشوهو الحرب والجنود المسرحون ـ هذه المظاهرة قد اكتسبت صفة شعبية كبيرة واتسمت بالوحدة حينما دعت منظمة المناضلين ضد النازيه اعضاءها وجمهور مؤيديها والجماهير كافه للاشتراك فيها. فنظمو المظاهرة تناقلوا عن وجود هذه المنظمه التي كانت قد عقدت الاجتماعات والمظاهرات في انحاء البلاد حكانها قبل ان تسير هذه المظاهرة بايام عديدة. ولكن هذه المنظمه المناضله ضد النازيه بجبارة وجرأة لم يضرها هذا التناقض وقررت الاشتراك في المظاهرة ودعت الى تأييدها والسير فيها.

وكل من رأى المظاهرة ادرك، دون عناء، الجو الثوري النضالي الذي حققه اعضاء منظمة المناضلين ضد النازيه واعضاء الشبيبة الشيوعيه بهتافاتهم وشعاراتهم طيلة سير المظاهرة ومحاولة صحفيي المباي واحدوت هعبودا ـ عل همشمار ولرحاب ـ ان تأخذا تحت جناحيهما بعض اقوال الخطباء الاستفزازيه ضد الاتحاد السوفياتي، وان تبرزا ان منظمة المناضلين ضد النازيه والشبيبة الشيوعيه لم تدعيا الى الاشتراك في المظاهرة ـ ان هذا الامر مؤسف ولا يخدم قضية وحدة الجماهير ضد الوباء اللاسامي كما انه لا يخدم الحقيقه البينه وهي ان لا لاساميه في الدول الاشتراكيه وان الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي قد وقفوا في الصفوف الاول من معركة النضال ضد النازية واللاساميه.

ولهذا فان الواجب كان يقتضي لا التحريض على الاصدقاء المناضلين ضد النازية واللاساميه بل شكرهم على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

حركة الصداقة تشكر خروشتشوف على تصريحاته في السوفيات الاعلى

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ ابرقت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الى رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف تشكره على تصريحاته ضد احياء الفاشية والعسكرية واللاسامية في المانيا الغربية وهي التصريحات التي وردت في الخطاب العام الذي القاه في دورة السوفيات الاعلى الاخيرة.

وجاء في البرقية: ان جماهير الشعب اليهودي تتذكر جيداً حرب البطولة التي خاضتها الشعوب السوفياتية وجيشها وهزمت فيها فلول الفاشية وجيشها النازي وقضت على نظام هتلر وادت بذلك الى تحرر شعوب مستعبدة واطلاق سراح سجناء معسكرات الموت النازية.

ان النضال المثابر الذي يشنه الاتحاد السوفياتي من اجل نزع السلاح التام وضد احياء العسكرية والفاشية واللاسامية والنازية الجديدة ـ ان هذا النضال يقوي ويشجع كل انصار السلام والصداقة في العالم وفي اسرائيل.

تمرد غلاة المستعمرين في الجزائر سيتفجر مثل فقاقيع الصابون

باريس ـ هرع رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول من بيته الريفي الى باريس وهرع مثله رئيس وزرائه ميشيل دوبريه ليواجها ازمة جديدة مبعثها السياسة الاستعمارية في الجزائر.

غلاة المستعمرين

شرارة الازمة كانت اقالة الجنرال ماسو من منصبه العسكري والسياسي في الجزائر ... واقالته كانت بسبب تصريح ادلى به الى صحيفة المانيه تحيز فيه على تأييد العسكريين الجنرال ديغول ومعونتهم له للوصول الى الحكم.

ومظهر الازمة الفرنسية العميقة كان في المظاهرات التي اقامها المستوطنون من غلاة المستعمرين في الجزائر وادت الى مقتل ١٩ شخصاً وجرح ١٤٠ من المستوطنين الفرنسيين والبوليس.

لقد كانت هذه المظاهرة تمرداً استخدم فيه المتظاهرون الرشاشات والقنابل.

اما ماذا يريده هؤلاء الغلاة فأمره معروف. انهم يطالبون باعادة الجنرال ماسو الى منصبه ولكنهم في الحقيقه يريدون ان يتخلى الجنرال ديغول عن شعار حق تقرير المصير للجزائريين.. هذا الحق الذي اعلنه ديغول واشترط له الشروط التي تجعل منه امراً لاغياً على الرغم من اعلانه.

ومن البديهي ان ثورة الغلاة المستعمرين وان يطالبوا ديغول بالتراجع عن موقفه وانتهاج سياسة دمج الجزائر بفرنسا فهم ابناء الاستعمار الفرنسي المدللين الذين تربوا على السيطرة الاستعمارية ... ويحاولون ان يقفوا امام عجلة التاريخ في سنة ١٩٦٠ التي اصبحت تعرف منذ بدايتها بسنة تحرر افريقيا.

الجزائريون يواصلون الكفاح

لقد اعلنت حكومة ديغول حالة الطوارىء والحصار في الجزائر ولا شك في انها ستستطيع لجم هؤلاء المتهورين من غلاة المستعمرين ولكن القضية الجوهرية بل الازمة الرئيسية ليست بين ديغول وهؤلاء الغلاة الذين يقفون الى جانبه بل هي بين الاستعمار الفرنسي والشعب الجزائري المكافح من اجل حريته ... دوافع الازمه هي في حرمان الشعب الجزائري من حق تقرير مصيره في جو من الحرية والدمقراطيه لا في ظل حراب الجنود الفرنسيين .. ومتى حلت هذه القضية فتمرد غلاة المستعمرين سيكون مثل فقاقيع الصابون.

حكومة الجزائر تقترح المفاوضات

وفي هذا الظرف جاء تصريح فرحات عباس رئيس حكومة الجزائر الموقته في وقته. لقد قال ان الجزائريين لا يستطيعون ايقاف القتال اعتماداً على وعود الجنرال ديغول ... وحق تقرير المصير يجب ان يجري في ظروف وضمانات وافية لا يمكن التنازل عنها.

واضاف ان الحكومة الجزائريه الموقته عينت لجنة عسكريه لمفاوضة الحكومة الفرنسيه وهؤلاء المفاوضون مؤهلون للقيام بهذا العمل ...

وفي الوقت ذاته اكد الجنرال ديغول ان حكومته سوف لا تتراجع عن وعدها في منح الجزائر حق تقرير المصير ... فهل سيلبي نداء فرحات عباس ويبدأ المفاوضات لتحقيق وقف اطلاق النار وممارسة حق تقرير المصير؟

اعترافات خطيرة ببغداد

بغداد ـ أدلى ثلاثة من المتهمين بمحاولة اغتيال اللواء قاسم، وهم سمير عبد العزيز النجم وكاظم العزاوي وابراهيم حليوة.. باعترافات خطيرة أمام محكمة الشعب ببغداد. ومن هذه الاعترافات أن رئيس مجلس السيادة نجيب الربيعي هو الذي كان سيذيع من راديو بغداد نبأ الاغتيال وأن حكومة جديدة كانت معدة سلفاً لتولي الحكم بعد اذاعة النبأ.

وقد خيم على القاعة جو رهيب حينما أعلن سمير النجم انه يفضل الادلاء بمعلومات اضافيه في جلسة خاصة لهيئة المحكمة. وقد عقدت هذه الجلسة.

ولما عادت المحكمة الى العلنية اصدر رئيسها، المهداوي، انه نتيجة لاعتراضات المتهمين يجب توقيف الشاهدين عبد اللطيف محمد وابراهيم الدوري.

واعلن سمير النجم وهو احد قيادة حزب البعث القطرية في العراق ان حزبه نظم مظاهرة الكرخ وكان من واجبه توزيع الاسلحة على المتظاهرين والاعتصام بالمنطقة وشن المعارك منها ضد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

شعوب أفريقيا الثائرة تعقد مؤتمرها الثاني

أزفستيا تقول المؤتمر حلقة في حركة التحرر القومي الافريقية .. ظروف المؤتمر تدل على تقدم الاستقلال الافريقي .. تخوف المستعمرين من البعث الافريقي الذي يقترن بسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية

موسكو ـ «مؤتمر الشعوب الافريقية الثاني هو حلقة في حركة التحرر القومي الافريقية وتسلسل منطقي للقضية الكبرى التي عالجها المؤتمر الاول الذي انعقد في اكرا في كانون الاول سنة ١٩٥٨».

هذا ما جاء في افتتاحية ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتيه في عشية المؤتمر الثاني الذي افتتحه امس حبيب بورقيبه في تونس بحضور ممثلين عن اقطار واقاليم افريقيا الثائرة ... ومراقبين من الاتحاد السوفياتي وامريكا والصين الشعبية والهند.

وقد تلقى المؤتمر برقية تحية وتضامن من رئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف.

وقال بورقيبه في كلمته انه لا بد من قيام تعاون بين الدول الافريقية والدول الصناعية الكبرى وانه يجب تحكم العقل على العاطفة وتجنب الخلافات.

وبعد افتتاح المؤتمر عقد اجتماع شعبي تحول الى مظاهرة اتجهت الى السفارة الفرنسية احتجاجاً على تجارب فرنسا النووية في الصحراء.

ويحتوي جدول ابحاث المؤتمر
- استقلال اقطار افريقيا
- الكفاح ضد نظام المستعمرات
- التطور الاجتماعي والاقتصادي
- قضايا الوحدة الافريقيه

ويحظى المؤتمر باهتمام ضخم لانه يعقد خلال فترة تميزت بتقدم كبير نحو الاستقلال الافريقي.

وهذا الامر يظهر اذا ما قورنت مرحلة انعقاد المؤتمر الاول في اكرا سنة ١٩٥٨ بالمرحلة الحاليه.

فخلال هذه الفترة استقلت غينيا والكميرون وخلال هذه السنة سيعلن استقلال نيجيريا والصومال (الايطالي) وتوجولاند ... وقد يعلن استقلال غيرها خصوصاً وقد وضع على بساط البحث استقلال الكونغو (البلجيكي) وكينيا ونياسلند.

كذلك احرزت حركة التحرر في الجزائر مكاسب هامه جعلت حكومة فرنسا تعترف بحق الجزائر في تقرير مصيرها ...

وبديهي ان كفاح المغرب لاجلاء الامريكيين عن قواعدهم جعلت حكومة فرنسا تعترف بحق الجزائر في تقرير مصيرها.

وبديهي ان كفاح المغرب لاجلاء المحتلين وخصوصاً الامريكيين عن قواعدهم يسهم في تغيير الجو في شمال افريقيا ... وافريقيا عامة.

الدول الاستعمارية تتخوف من البعث الافريقي

وطبيعي ان تتخوف الدول الاستعمارية من البعث الافريقي وان تتخوف اكثر من اقتران هذا البعث بسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ولهذا اعربت المحافل السياسية في لندن ـ في معرض حديثها عن المؤتمر ـ عن قلقها لان الاتحاد السوفياتي يصور تخفيض السلاح كسبيل لتحقيق استقلال افريقيا واستشهدت بتعقيب سوفياتي موجه الى افريقيا يقول «من الواضح ان تجريد المستعمرين من سلاحهم يجعلهم مثل الوحوش البرية بدون انياب»...

والواقع ان تجريد المستعمرين من سلاحهم يجعلهم مثل وحوش بدون انياب.

لمحة..

النبي الجديد

الفاتيكان ـ اجتمع مستشار المانيا الغربية اديناور بالبابا يوحنا الثالث والعشرين وتقول الصحف ان اديناور قال للبابا ان الله اختار الشعب الالماني ليقوم بدور خاص في هذه الايام العاصفة !!

وهذا الدور هو حماية اوروبا الغربية من التأثيرات القوية التي تضغط عليها ..

طبعاً اذا كان الله اختار الشعب الالماني لمثل هذا الدور فقد اختار اديناور ليقوده.



«علومهم الشحدة» فسبقوهم الى الابواب».

هذا هو المثل الشائع يضرب فيمن تعلم أمراً من معلمه ثم تفوق عليه فيه.

ولنسمح الان لانفسنا بتغيير كلمة «الشحدة» بكلمة.. «السرقة» ليصبح المثل «علومهم السرقة فسبقوهم الى الابواب» يداهمونها ويسرقون فكيف بمن.. سرق معلمه.

أتذكرون نبوغ نواب المباي «العرب»، الخمسة في سرقة اصوات الناخبين العرب؟ لقد كانت «عدتهم» لا المفاتيح والمفكات والازاميل، بل.. الارهاب والتهديد والرشوة وغيرها.

ويبدو ان الذين رافقوا النائب محمود الناشف، من الطيبة، خلال جولته الانتخابية قد اطلعوا بانفسهم على سرقته للاصوات العربية. رأوه كيف «يحلل» هذا الامر.

ولهذا قرروا اتباع السبيل ذاته ولكن بادوات السرقة العادية.. المفاتيح والمفكات والازاميل. فداهموا دكان محمود الناشف في الطيبة، وسرقوا منها بما قيمته الوف الليرات.

وقد اعتقل البوليس عدداً من هؤلاء. ولكن ثمة أمراً يدعو الى الاهتمام.

انني اود ان اذكر القراء بذلك الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة ليتكلم فيه النائب موشه سنيه. اذ ذاك اقام محمود الناشف مكبرات صوت للتشويش على خطاب سنيه مما زاد في استنكار الجماهير المحتشدة فسارت في مظاهرة تهتف بسقوط المباي ومحمود الناشف والحكم العسكري.

ان الامر الهام هو ان المشرف على عملية التشويش هذه، الذي اقام مكبرات الصوت وشغلها ضد الاجتماع الشيوعي.. هو اليوم أحد المعتقلين بتهمة سرقة دكان.. محمود الناشف.

هذا مثل واحد على نوعية الاشخاص الذين عملوا مع قائمة محمود الناشف المبائية في الانتخابات الماضية. وليس الامر على خلاف ذلك بالنسبة للقوائم المبائية «العربية» الاخرى.

ولكن — كما يقولون — المخفي أعظم.

وهكذا.. علومهم السرقة فسبقوهم الى الابواب. وفي هذه المرة ابواب معلميهم. فمبروك.

الاتحاد السوفياتي يقدم المساعدات للبلدان المتخلفة

عرف العالم في الايام القليلة الماضية بمبادرة الاتحاد السوفياتي الجديدة الموجهه نحو تخفيف حدة التوتر الدولي في المستقبل وقد عرض رئيس الحكومة السوفياتيه على السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي اقتراحاً لتخفيض ضخم جديد في القوات المسلحه السوفياتيه. ويقضي الاقتراح بتخفيض عدد الجيش السوفياتي بمقدار مليون ومئتي الف شخص، اي ما يعادل عددسكان الاردن تقريباً. وصادق السوفيات الاعلى على هذا التخفيض الجديد. ومعروف ان الجمعية العموميه لهيئة الامم المتحدة كانت قد نظرت قبل مدة من الزمن في الاقتراح المطروح من قبل الحكومة السوفياتيه حول نزع السلاح العام التام.

وقد عهدت الجمعية العموميه بهذا الاقتراح الى لجنة من الدول العشر المؤلفه خصيصاً لهذا الغرض لمواصلة البحث فيه.

وقبل ان تباشر هذه اللجنه اعمالها بادرت الحكومه السوفياتيه الى تخفيض القوات المسلحة السوفياتيه بمقدار الثلث لوحدها بقصد الاسراع في حل مشكلة نزع السلاح.

والاتحاد السوفياتي اذ يقوم بتخفيض قواته المسلحه بمفرده، وليس للمرة الاول، دعا في نفس الوقت الدول الكبرى الاخرى الى الاحتذاء به، كما انه لفت انظار العالم، الى ضرورة انفاق قسم من تلك المبالغ الضخمة التي ستتوفر نتيجة نزع السلاح، على مساعدة جميع البلدان المتخلفه اقتصاديا. وقد دعا نيكيتا خروشتشوف الى ذلك في دورة السوفيات الاعلى فقد قال:

الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية.. يتمسكون بمبدأ تقديم المساعدات الى الاقطار غير المتطورة اقتصادياً والشعب العامل في الاقطار غير المتطورة اقتصادياً والشعب العامل في الاقطار الاشتراكية يرغبون باخلاص ان تطور الامم المكافحة من اجل استقلالها اقتصادياً وأن تقف على قدميها حتى لا تضطر ان تعتمد في تقدمها الاقتصادي ورفع مستوى معيشتها على فتات موائد الدول الرأسمالية الغنية..

ان تخفيض القوات المسلحة — اي تخفيض لنفقات السلاح — سيخلق ظروفاً افضل لتطور اقتصادنا وبالتالي يزيد في مساعدتنا للاقطار غير المتطورة.

وهكذا ربط الاتحاد السوفياتي، من جديد، مسألة نزع السلاح من قبل الدول الكبرى بضرورة تقديم المساعدة الى الدول المتخلفه

ومن الضروري ان نشير هنا الى ان اقتراحاً سوفياتياً ملموساً كان قد قدم قبل هذا وابدى فيه الاتحاد السوفياتي استعداده لتخصيص ١٠ بالمئة من المبالغ المتوفرة نتيجة نزع السلاح لتطوير البلدان المتخلفه اقتصادياً. ومن الطبيعي ان يتوقع الاتحاد السوفياتي بتقديمه هذا الاقتراح قيام جميع الدول الاخرى التي نزعت سلاحها بتخصيص قسم من المبالغ المتوفرة للمناطق الضعيفة التطور.

فما اهمية ذلك، لو تم فعلا، بالنسبة للدول الاسيوية والافريقية السائرة في طريق التطور؟

لنتذكر ان الانسانية تنفق سنوياً على الاغراض العسكريه حوالي مئة مليار دولار. معنى هذا ان البلدان الضعيفة التطور تحصل بنتيجة ذلك على حوالي ١٠ مليارات دولار. وبكلمة أخرى يصبح بالامكان ان تنشأ في البلدان الضعيفه التطور ثمانية سدود اضافية كالسد العالي في اسوان.

ان قيام الاتحاد السوفياتي، مرة أخرى، بربط المبالغ التي ستوفر بفضل نزع السلاح بمصير اقتصاد البلدان المتخلفه، قد برهن للعالم كله على كونه اخلص صديق للبلدان السائرة في طريق التطور المستقل. هذا مع العلم ان كل ساعة من ساعات حياتنا تدل على ذلك خير دليل.

فقبل ايام معدودات فقط بدأ بناء السد العالي الذي يجري تحقيقه بالمساعدة السوفياتيه. واعلن جمال عبد الناصر، رئيس الجمهوريه العربية المتحدة في كلمته في الاجتماع الاحتفالي العام الذي جرى بأسوان بهذه المناسبه، اننا اذ نحتفل بحادث اليوم نفكر قبل كل شيء في الدولة التي وافقت على مساعدتنا في هذا العمل، فمنحتنا قرضاً ومساعدة فنية. ان هذه الدولة هي الاتحاد السوفياتي الذي لم يدفعه الى منحنا القرض والمساعدة الفنيه لتحقيق المرحلة الاولى من السد الا الشعور بالصداقه التي تربط بين الامة العربيه والاتحاد السوفياتي. وهذه المساعدة لهي غير مقيدة باي شروط او تحفظات.

هذا هو موقف الاتحادالسوفياتي

اما فيما يتعلق بقرار الاتحاد السوفياتي الاخير، فمن الضروري ان نعلق عليه بما يلي:

ان الاتحاد السوفياتي بقيامه بتخفيض الجيوش لوحده ودفعه الغرب بذلك الى طريق نزع السلاح العام لا يضمن السلام الوطيد وحسب بل كذلك الظروف لكي لا يبقى معها في كرتنا الارضيه بلدان متخلفة واقطار متأخرة.

قصيدة من الفولاذ

أضخم مصانع فولاذ من نوعها تقام في الهند

تلخيص عن الاوقات الجديدة

صورة جانب من مصنع الفولاذ في بهلاي. طاقته الاولى كانت ستكون مليون طن ولكن بموجب الاتفاق الجديد الذي عقد بعد ترجمة هذا المقال تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي والهند على توسيعه لتصبح طاقته السنوية مليوني ونصف مليون طن.

يصف الشعب الهندي، بخياله العذب، قصر تاج محل السحري، بـ«قصيدة من الحجر» اعجاباً بجماله. ولكنهم اليوم يتحدثون عن قصيدة جديدة لم تجُد بها عبقرية شاعر، بل ادمغة المئات والالوف من المهندسين والعمال السوفياتيين والهنود.

فمنشآت صهر الفولاذ، التي اقيمت في بهلاي، في الهند، بمساعدة الاتحاد السوفياتي يسميها الشعب الهندي اليوم «قصيدة من الفولاذ» تقديراً واجلالا لهذه المساعدة الجبارة في اقامة اضخم منشأة صناعية من نوعها في آسيا، خدمة لتقدم الشعب الهندي ورفاهيته.

فقد تعهد الاتحاد السوفياتي بوضع المشاريع وتقديم كل ما يلزم من مواد وآلات وخبراء للمساعدة في بناء منشآت صهر الفولاذ للهند ولتدريب مئات المهندسين والفنيين الهنود لادارة هذه المصانع الضخمة وقدمت الحكومة السوفياتية كذلك قرضاً بشروط سخية لتمويل هذا المشروع.

ويقارب هذا المشروع وهو من اكبر المشاريع الهندية على الانتهاء. ويتألف من ثلاث افران لصهر المعادن تعمل على طريقة الهواء المضغوط الساخن، منتوج كل واحد منها ١٠٠٠ طن يومياً، و ٦ افران صهر اخرى من النوع المكشوف و ٣ افران «للكوك» (الفحم الحجري غير النقي) واربع مصانع لسحب الفولاذ الى قضبان وجسور وصفائح ومحطة لتوليد الكهرباء طاقتها ٢٤ ألف كيلوواط وغير ذلك من المنشآت الكيماوية الاضافية ومحطات التصليح.

وقبل ان يبدأ العمل في هذا المشروع كانت بهلاي (في مقاطعة مدهايا براديش) قرية صغيرة، غير معروفة، تحولت في غضون اقل من ٤ سنوات الى مدينة الصناعة الاولى من نوعها في الهند.

وقد بدأت عملية بناء هذا المشروع في ربيع ١٩٥٧، ولم تمض فترة طويلة حتى كانت معظم اقسام هذا المشروع قد تم بناؤها فالمحطة الكهربائية بدأت عملها في الشهر الاول من سنة ١٩٥٩ والاتون الاول للفحم الحجري والفرن الاول لصهر الفولاذ قد بدأ الانتاج فيهما في الشهر الثاني من نفس السنة. وقبل نهاية ١٩٥٩ كانت مصانع بهلاي قد انتجت ٣٠٠ الف طن من الحديد وبموجب الاتفاقية، لم تنقض سنة حتى كانت كل اقسام المصنع تعمل بملء طاقتها.

وقد ضرب بناؤوا مصانع بهلاي رقماً قياسياً في سرعة بناء مصانع الفولاذ من الدرجة الاولى من الفخامة. والفضل في ذلك يعود الى دقة الاتحاد السوفياتي في تنفيذ تعهداته باخلاص.

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٥)

هذا العالم الذي نعيش فيه

ابوب غاز في السحاب

يقام الان انبوب غاز عبر اراضي ثلاث جمهوريات في القفقاس يبلغ طوله ٤٥٠ ميلا.

لقد كان على البناة السوفييت ان ينقلوا الغاز من مصادره قرب بحر القزوين في اذربيجان الى تفليس عاصمة جورجيا؛ ويريفان عاصمة ارمينيا.. وهذا يقضي تخطي ١١٠٠٠ ارتفاع وهبوط و١٠٨ أنهر وقناة و٤٥ ميلا من المنحدرات الصخرية. ولذلك سيقام الانبوب في كثير من المناطق في السحاب.

انابيب من الفنير

وعلى ذكر الانابيب.

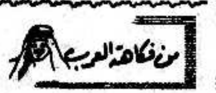
واجهت عمال آبار البترول في باكو مشكلة... لقد كان عليهم ان يغيروا الانابيب التي تنقل البترول الخام كل ثلاثة اشهر لان كمية الكبريت فيه تأكل معدنها.

وطرأت فكرة استعمال خشب الفنير لصنع هذه الانابيب. وصنعت هذه الانابيب وجاءت النتائج ممتازة.. ولذلك بدأ يشيع استعمالها في الاتحاد السوفياتي.

كارثة

في الفلبين وقعت كارثة مروعة ذهب ضحيتها ٤٠ تلميذاً.

لقد كانوا في مدرستهم في جزيرة منداناو حين هبطت الارض فجأة وابتلعتها...



فجاءها الكسر...

كان العماد بن جبريل المعروف بابن اخي العلم صاحب ديوان بيت المال بمصر، وكان قد وقع فانكسرت يده. فقال فيه ابن المسلم العراقي:

ان العماد بن جبريل اخي علم
له يد اصبحت معلومة الاثر
تأخر القطع عنها وهي سارقة
فجاءها الكسر يستقصي عن الخبر

كتب جديدة

الماضي والحاضر

اسم الكتاب الذي وضعه الفنان السوفياتي اوريست فيريسكي ويشتمل على مذكراته في رحلته عبر البلاد العربية مصر وسوريا ولبنان

وفي الكتاب صور ملونة عديدة، تعبر عن الطابع الخاص الذي تمتاز به طبيعة البلاد العربية وسكانها وشروط حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

وقد استغرقت رحلة الفنان الشهير مئة يوم، ويقول انه خلال هذه الفترة القصيرة تعلق بمناطق الشرق العربي من صميم فؤاده.

ويقول فيريسكي في كتابه:

«ان ثقافة الشرق العربي القديمة، وماضيه الغني بالاحداث، جديران بالدراسة العميقة»

ويتكلم الفنان الكبير عن الشعوب التي تعتبر الحرية اعز شيء لديها وتدافع بانكار الذات عنها، امام مؤامرات المستعمرين جميعهم.

وهذا الكتاب مخصص للشبيبة، طبع منه ٣٠ ألف نسخة، ولكن القراء من مختلف الاعمار سيفيدون من قراءته، لبساطته واسلوبه المقنع.

قصة متسلسلة رقم ٨

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

هل ارض سانيكوف موجودة؟

هذا كان محور النقاش في الجمعية العلمية حين عادت بعثة الى القطب الشمالي من رحلة تعقبت فيها آثار بعثة البارون طل الذي قصد ارض سانيكوف.

الاكاديمي شنك زود جوربونوف بما يحتاج اليه ليكشف عن هذا السر وجوربونوف الذي كان مبعداً في مناطق القطب الشمالي، اصطحب معه، في رحلته، رفيقين سيمون اوردين وبافل كوستياكوف وصيادين هما نيكيتا جوروخوف وكابيتوف نيكيفوروف وخمسة من سائقي الزحافات.

سائقو الزحافات عادوا الى المعمورة عندما وصلت البعثة الى بحر القطب. الذي كان يفصل بينها وبين ما كانت تعتقد انه ارض سانيكوف.

وقطعت البعثة هذا البحر المتجمد رحلتها كلها في ظروف الصقيع والاعاصير والمهاوي الخطرة.. وما ان قطعت ذلك حتى اطلت على واد تنمو فيه الاعشاب — لقد وصلت الى ارض سانيكوف.

وقررت البعثة ان تقيم مخازن لامتعتها وان يكون نيكيفوروف حارساً عليها حتى تعود البعثة من تجوالها في ارض سانيكوف.

وقرروا ان يأخذوا معهم فقط الى الوادي بعض الالبسة للتبار واحذيه وبنادق وذخيرة وقدراً وغلاية. كذلك قرروا العيش على الصيد والنوم في العراء. وفي المساء عندما تلبدت السماء بالغيوم واخذ الثلج — الذي كان يتحول في بعض الاحيان الى مطر — يتساقط لجأوا الى الخيمة.

— مهما يكن الطقس فمن الضروري اعداد العدة لحماية ما نتركه هنا، الامتعة والزحافات والزورق، من الرطوبة والتلف اثناء الصيف —

قال جوربونوف.

— علينا ان نبني كوخاً من الاغصان ولحاء الشجر — اقترح اوردين

— لا فنحن لا نستطيع الذهاب بعيداً لجلب الاغصان هنا عدا ان مثل هذا الكوخ لا يجدي — اجاب جوروخوف.

— الا تفيد هذه الاكوام من الثلج؟ انا متأكد انها ستبقى متجمدة من الداخل. فاذا حفرنا مغارة في احدها فاننا نستطيع ان نضع جميع حوائجنا فيها وستكون مغارة باردة وجافة وامينة.

— ونستطيع ان نحفر أخرى للكلاب —

اضاف نيكيفروف — فالكلاب لا تهوى الحر ونستطيع ان نغلق عليها اثناء الليل.

— ليس فقط اثناء الليل. فانت عندما تخرج للصيد لا تحتاج منها الى اكثر من اثنين او ثلاثة والباقي يجب ان يبقى ملجماً. وعليك ان لا تتجول في المنطقة طوال الوقت فانك ان فعلت لن تصيب صيداً ابداً لان الوحوش ستخاف وتهرب بعيداً من المنطقة — قال جوروخوف.

هذا عين الصواب — قال جوربونوف — غداً سنشرع في حفر المغارة.

كان المساء بارداً والخيمة غير مريحة ولم يكن هنالك شيء من الوقود، فاضطروا ان يطبخوا الطعام على اغصان الشجر التي كانوا قد جمعوها للبناء.

واثناء النوم كانت تصل الى آذانهم من الوادي اصوات مختلفة كصوت البقر والنمر. وكانت هذه الاصوات ترعب الكلاب فتضج بالعواء.

— مسكين نيكيفروف الذي يضطر الى النوم قرب هذه الكلاب — تمتم كوستياكوف.

— انها ستهدأ عندما تكون في المغارة — اجاب جوربونوف وهو يقلب على جانبه الاخر.

وفي الصباح بدأوا العمل. وراحوا بفؤوسهم يشقون طريقاً عميقة وسط اكوام الثلج الذي ينتهي بصخرة من الرخام الاسود وكان الثلج يزداد قساوة كلما تعمقوا فيه ويظهر ان ذلك الثلج القاسي يعود الى عدة قرون. وهذا ما جعلهم يطمئنون الى بقائه قاسياً اثناء الصيف.

ووضعوا في داخل المغارة معداتهم ومنها الزورق وزحافتان. ثم اغلقوا المدخل باكوام من الجليد واحكموا سده تماماً خشية ان تعثر عليه الوحوش الكاسرة اثناء غياب نيكيفروف. وبجانب هذه المغارة حفروا ثلاث مغاور أخرى اصغر منها قليلا تتسع كل واحدة منها لعشرة كلاب.

وتركت الزحافة الثالثة ليستخدمها نيكيفروف في احضار الحطب واثناء تجواله للصيد في الغابة.

وقد «سر» نيكيفروف كثيراً بهذه المغاور وحفر اثنتين أخريين، واحدة لخزن الطعام والاخرى لنومه، ونصب الخيمة في احداها ووضع كلبين على بابها للحراسة.

وقد استغرق عملهم هذا النهار باكمله ولم يبق لهم سوى بعض الوقت للذهاب الى طرف الغابة لجمع الحطب الضروري لهم اثناء الليل.

حيوانات غريبة

مع ان الصباح كان مظلماً إلا انه لم يكن هنالك ضباب او مطر مما مكن افراد البعثه ان يبدأوا جولاتهم، فحملوا اكياسهم على ظهورهم وعلقوا بنادقهم على اكتافهم واتجهوا نحو الشمال بصحبة قائدي فرقتين من فرق الكلاب الثلاث. احدهما اسود ويدعى كروت والثاني ابيض ويدعى بليخا.

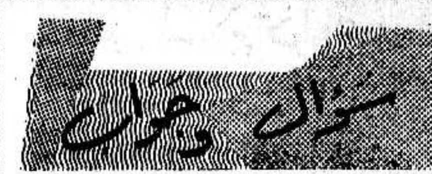
وسار مع البعثه نيكيفروف ومعه بسترشكا، قائد الفرقة الثالثة من الكلاب.

فقد اراد الصياد ان تطول رحلته للصيد عدة ايام لكي يوفر طعاماً له والكلاب.

وكان كلما ابتعد افراد البعثه من اجراف الثلج كلما تكاثرت النباتات، من الطحالب الى الحشيش وبسرعة انتقلوا الى عرائش القنان القطبية الكثيفة والصفصاف والحور.

كانت التربة هنا دافئة بسبب تعرضها للشمس ساعات قليلة في اليوم والنباتات تقبل على الحياة. وفي اسفل الوادي كانت النباتات اطول ومتعددة الاشكال والاطوال كالشوح والقنان والحور. وكانت الازهار الجميلة تطل من بين الحشائش هنا وهناك. اما الاشجار فكانت ترتفع الى ثلاث او اربع امتار على شكل غابات صغيرة وارفة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)



اخي المحرر.

على ضوء موقف بن غوريون من قضية اللاسامية في المانيا الغربية، ما هي الاهمية السياسية لالمانيا الغربية في وجود علاقات صداقة وتعاون بينها وبين اسرائيل

اسعد مكي - يافا

اخي اسعد،

العلاقات القائمة بين حكام اسرائيل وحكام بون تقوم على «المنافع المتبادلة» التي لا تخدم مصالح الشعبين...

حكام المانيا الغربية الذين يمثلون الشركات الاحتكارية الضخمة يقتفون آثار النازية وينتهجون سياسة عدوانية تهدف الى تكديس الارباح... ولهذا يقف اديناور في قيادة الذين يقاومون تخفيف التوتر الدولي واشاعة مبادىء التعايش السلمي. ومن المعروف ان اديناور يعرقل عقد مؤتمر الاقطاب خوفاً من ان يؤدي ذلك الى الانفراج الدولي.

وهؤلاء الحكام الذين احيوا النازية والعسكرية الالمانية تلهفوا لشهادات تخفي حقيقتهم عن اعين الشعوب وكانت شهادة حكومة اسرائيل - الحكومة التي «تمثل» الشعب الذي قتل النازيون من ابنائه ستة ملايين، احسن شهادة.

و«التعويضات» التي دفعوها لقاء هذه «الشهادة» دفعها الشعب الالماني وكانت وسيلة الاحتكار الالماني ليتسرب الى الاقتصاد الاسرائيلي وللتوسع المالي عن طريق الاقتصاد الاسرائيلي في افريقيا اذا امكن.

اما حكام اسرائيل الذين منحوا حكام المانيا الغربية شهادة البراءة من النازية فقد رحبوا بتسرب الاقتصاد الالماني الغربي مثلما رحبوا بتسرب الاقتصاد الامريكي... وهم في سياستهم حيال المانيا الغربية يصدرون عن سياسة الولاء للغرب والارتباط بمصيره... والسعي الدائم للاندماج بأحلافه العدوانية من مثل حلف الاطلنطي الذي انتسبت اليه المانيا الغربية.

وثمة امور مشتركة بين اديناور مستشار المانيا الغربية وبن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية. فاديناور يحاول في الغرب عرقلة الانفراج الدولي.. وبن غوريون في الشرق الاوسط يحاول تشديد التوتر الدولي.

وصفقة الاسلحة هي التعبير الفظ لتساوق مصالح حكام القطرين ولتماثل سياسة حكومتيهما... بل هناك من يعتقد ان تزويد اسرائيل لالمانيا الغربية بالسلاح هو لتغطية التسرب الاقتصادي الالماني في صناعة السلاح في اسرائيل...

هذا التسرب الذي قد يمكن المانيا الغربية من انتاج اسلحة هناك قد لا تستطيع انتاجها في بلادها.

ولقد بلغت «متانة» العلاقات بين حكام القطرين حداً جعلت بن غوريون يقف ليغطي على موجة اللاسامية المتأججة في المانيا الغربية... لقد ردد حكام هذه البلاد، لتغطية ولائهم لالمانيا الغربية فرية حكامها بان وراء موجة اللاسامية «مؤامرة شيوعية» (هكذا) مع ان الولايات المتحدة اضطرت ان تعلن رسمياً انها حققت في الامر فلم تجد مؤامرة شيوعية.

بديهي ان هذه العلاقات لا يمكن ان تكون في مصلحة اي من الشعبين... فالارتباط بالمانيا الغربية او بالغرب عامة يضع اسرائيل في معسكر الاستعمار المنتضر... ويعرقل عقد السلام بينها وبين الدول العربية لانه يدفعها الى سياسة المغامرات والعدوان ومقاومة الانفراج الدولي وحل المشاكل على اساس مبادىء التعايش السلمي وحق تقرير المصير.

المحرر

ونحن نورد بعض مقتطفات من تعليق لراديو موسكو حول قضية العلاقات الاسرائيلية الالمانية تحت عنوان بون تحول اسرائيل الى مستودع حربي لتسليح جيوش المانيا الغربية.

تعليق راديو موسكو

اذاعت وكالة انباء المانيا الغربية قبل ايام ان حكومة بون عقدت صفقة سلاح جديدة مع حكومة اسرائيل. وهذه هي الطلبية الثالثة التي تقدمها المانيا الغربية للصناعة الحربية في اسرائيل...

فعلى م تدل هذه الصفقات

نظرة على العوامل التي ساعدت اسرائيل على تأسيس صناعة حربية... تظهر انه في عام ١٩٥٢ عقدت اتفاقية التعويضات وتقضي بأن تدفع حكومة المانيا الغربية لاسرائيل خلال ١٤ سنة مبلغ ٨٢٠ مليون دولار اي ما يقارب ٦٠ مليون دولار في السنه.

وهذه تدفع بشكل اجهزة صناعيه وبضائع ومواد خام، فقد تسلمت ١٣٠٠ مؤسسة اسرائيليه اجهزة المانيه غربيه كما قدمت اسرائيل الى المانيا الغربيه ٤٥٠ طلبيه على حساب التعويضات، منها ٤٧ سفينة بحرية. وقد وصل الى اسرائيل من المانيا الغربيه اكثر من مليار طن من البضائع المختلفه واغلبها اجهزة صناعيه...

وهكذا تعتبر اتفاقية التعويضات الالمانيه الغربية - الاسرائيلية عاملا هاماً لتقوية مصدر الصناعة العسكرية الالمانية. وتنتج هذه الصناعه الان بضائع ليس لتسليح اسرائيل فحسب بل لتسليح المانيا الغربية في المستقبل.

ويخيل للمرء للوهلة الاولى ان الصفقات التجاريه بين اسرائيل والمانيا الغربيه... تحمل طابعاً وحيد الطرف، اي لمصلحة بون وحدها.

وبعد ان يقول راديو موسكو ان المانيا الغربيه تهدف في عدم قيام علاقات دبلوماسيه مع اسرائيل تضليل الاقطار العربيه لكي تكون لهم علاقات طيبه معها يختم تعليقه قائلا:

فبون تتمادى في تسليح اسرائيل التي لم تتخل بعد عن آرائها الجنونيه في تكرار مغامرة السويس.

أين ذهبت أموال الفقراء يا اجراء المباي

الناصرة - فقراء الناصرة والمحتاجون فيها تسلموا فقط مساعدات خمسة اشهر من اصل مساعدات سنة كاملة يستحقونها.

المبلغ الذي خصصته البلديه في ميزانيتها في باب المساعدات الحكوميه للشؤون الاجتماعيه عن سنة ٦٠/٥٩ بلغ ٣٥ الف ليرة... ولكن احداً ما لا يعرف كيف تصرف به أجراء المباي في البلديه.

وحين طالب المحتاجون يوم الاربعاء الماضي بما يستحقونه من مساعدات - هي لا تكفي القوت الضروري - اجابهم المسؤولون «اللي فات مات»، الان في رئيس جديد!!

حق الفقراء لا يموت... وجهاز البلدية المبائي الذي كان يرأسه عضو الكنيست السابق امين جرجوره هو نفسه الجهاز الذي يرأسه عضو الكنيست السابق سيف الدين الزعبي.

ولذلك فمسؤولية صرف ألوف الليرات من اموال الفقراء والمعدمين المدرجة في الميزانيه تقع على رؤوس أجراء المباي السابقين واللاحقين.

الفقراء، وسكان الناصرة جميعاً يريدون ان يعرفوا: اين ذهبت اموال الفقراء والمحتاجين.. وفي اي ابواب أنفقت... وهم يطالبون بالتحقيق وباعادة اموال الفقراء الى الفقراء.

توفيق طوبي يسأل الوزير

التصاريح غير ضرورية أثناء النهار فلماذا يطارد عاملو قلنسوة ؟

حيفا - مكتب الاتحاد - قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع بخصوص قطع التصاريح عن العاملين عبد الكريم غزاوي وفوزي غزاوي من قلنسوة.

فالمعروف ان الحاكم العسكري يرفض اعطاءهما التصاريح للعمل خارج القرية. ويوم الاثنين ١٨-١-٦٠ القى البوليس عليهما القبض اثناء النهار في مكان عملهما في يازور ومعهما الشاب صالح سمره من جولس بحجة عدم وجود تصاريح معهما مع العلم انه لا حاجة الى التصاريح اثناء النهار.

وقد طالب الرفيق توفيق طوبي في استجوابه باعطائهما التصاريح اللازمة وبوقف مطاردة البوليس لهما.

الان جاء دور البوليس ليعرقل

المكر - بينما كان العامل محمد قاسم عباس من المكر يركب دراجته قاصداً مكان عمله في نهاريا استوقفه وهو في الشارع العام بالقرب من دار البلديه بعكا الضابط شوبلي وراح يحقق معه عن اسمه ومكان عمله ولم يتركه الا بعد ان أمر بتفتيشه تفتيشاً دقيقاً.

لقد كان واضحاً ان القصد من ذلك هو استفزازه لقطع رزقه وطرده من عمله تماماً كما جرى مع العامل المناضل ديب ابو عقل من كفرياسيف الذي كان يرافق الرفيق اميل حبيبي اثناء العدوان عليه في طمره قبل الانتخابات والذي كان يعمل ايضاً في نهاريا.

اننا نستنكر اعتراض المواطنين بهذا الشكل الاستفزازي ونطالب بضمان حرية التجول لجميع المواطنين بدون استثناء.

في الماضي كان الحكم العسكري يعرقل ذهاب العمال الى اعمالهم... والان وقد خفت هذه العرقلة جاء دور البوليس.

أرض سانيكوف [بقيه]

«الظلال.

وفي احد هذه الغابات، اخلدت الكلاب التي كانت طوال الوقت لينة العريكة تهيج وتنبح. وحالا انتزع افراد البعثة بنادقهم عن اكتافهم وتقدموا بحذر الى طرف الغابه. فرأوا في المرج قطيعاً كبيراً من الحيوانات يرعى الكلأ. كانت ظهورها سوداء ولها سنامات كبيرة منتصبة واذيال قصيرة تبدو كالفراشي الخشنه.

وما ان رفع احدها رأسه حتى رأى افراد البعثة انه يشبه رأس الثور ولكنه اقصر واكثر بلاهة ومتوج بقرون طويلة معقوفه منها ما يمتد الى امام وما يرتفع الى اعلى، وقد عرفوا انه حيوان خطر عندما جأر جئيراً ارعب القطيع بأسره.

لم يكن ثمة مجال لتضييع الوقت. فأطلق جوريونوف النار على اقرب ثور. فوثب الثور في الهواء ثم سقط على الارض. فارتعب القطيع ولكنه لم يهرب. كانت قرون بعض الثيران اقصر وارفع وهي دليل على انها لعجول صغيرة السن

اطلق افراد البعثة لكلابهم العنان وركضوا وراءها لمشاهدة الثور الجريح. وما ان لمح القطيع شكل الانسان حتى ولى هارباً. وراحت الكلاب تحاول ايقاف احد العجول التي اصابها نيكيفروف.

وعندما رأى الثور الجريح افراد البعثة يقتربون منه جاهد للوقوف على اقدامه وراح يجأر بأعلى صوته وهو يندفع بقرونه الكبيرة الى امام ورأسه محني الى اسفل مطلقاً وراءه ذيلا طويلا من الدم.

ولكن الكلاب فاجأته عندما هجمت عليه من أحد الجوانب فأدار نفسه بسرعة ولكن رصاصتين عاجلتاه فأسقطتاه على الارض وتراكض افراد البعثة الى طريدتهم وراحوا يتفحصونها باستغراب.

— انه ليس ثوراً من نوع «المسك» على الاطلاق كما يظن المرء لاول وهله. قال كوستياكوف. فهذا وبره اقصر ورأسه وقرونه تختلف.

— صحيح فهو يبدو كياك(١) التبت البري الذي رأيته في حديقة الحيوان. قال جوريوخوف.

— ان ثور المسك او الاقبس اذا اردنا استعمال الاسم العلمي لهذا الحيوان هو الوحيد من فصيله الذي يعيش في الشمال. قال اوردين - وهو يعيش في امريكا الشماليه وليس في آسيا.

— انك على حق فأنا متأكد ان هذا الحيوان ليس الثور المسك. ولكن.. كيف استطاع هذا الياك التبتي ان يبتعد عن موطنه الاصلي هذه المسافة الشاسعة التي لا تقل عن عشرة آلاف كيلومتر؟

— هذا من الغاز جزيرة سانيكوف التي تحيرنا - قال كوستياكوف - الا تعتقد ان الانكلونين قد جلبوه معهم الى هنا واننا نحن الان نعتدي على حق من حقوقهم الخاصه؟

— لا. انها حيوانات بريه، قال جوروخوف، فلم يسبق ان رأيت مثلها قط في بلادنا.

— لكي نستطيع حل هذا اللغز علينا ان نحتفظ به او على الاقل بجمجمته وقرونه - قال جوريونوف. فقرون الياك - اذا لم اكن مخطئاً ارفع واكثر انعقافا وذيلها اقصر واغلظ.

في هذه الاثناء ظهر نيكيفروف ومعه العجل الذي اصطاده وكان عمره لا يزيد على أسبوعين او ثلاثه.

— سأعمل منه شواء طيبا - قال - فلم يسبق ان حصلت على عجل كهذا منذ عدة سنوات.

— ارجع الى المعسكر - يا كيتون - أمره جوريونوف - واحضر لنا الزحافه ودعنا نحن نسلخ الصيد في غيابك.

فقفل نيكيفروف - بصحبة كلبه بستريشكا - راجعاً واسرع الخطى حتى توارى عن الانظار بين اجراف الثلج المقابلة لسفح الجبل الذي يطل على الغابة القصيرة الاشجار.

(يتبع في العدد القادم)

(١) ياك، اسم بقر يوجد في اواسط آسيا طويل الشعر.

وراء هذه السرقه محاولة لنشر الفساد

الطيبة - لمراسل الاتحاد - اشيع هنا ان مجهولين سطوا على متجر التاجر محمود الناشف من الطيبة وسرقوا ما قيمته ٥٠٠٠ ليرة.

وقد اعتقل البوليس شريف عبد الواحد ومصباح عبد اللطيف للتحقيق معهما.

وتقول الاشاعة ان شريف عبد الواحد الذي كان يتردد على بيت محمود الناشف بحكم صلة القرابة بينهما قد استطاع ان يسرق مفاتيح المتجر من البيت ويفتح بها المتجر.

ومن الجدير بالذكر انه لم تقع في الطيبة حوادث سطو او سرقات هامة منذ عشرات السنين ويخشى السكان ان تكون وراء الحادث ايدي خفية لاثارة الخلافات ولنشر الفساد في القرية ويطالبون بالتحقيق السريع في هذا الحادث الذي يستنكرونه اشد الاستنكار.

طرد عمال

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - فصلت مصانع الغزل الثلاثة «سيب» و«شرون» و«قطنه» نحو مئة عامل ممن يعملون فيها. والمفصولون هم من الذين كانوا يعملون من «النوبة الثالثة» (في الشيفت الثالث) بدعوى ان هذه المصانع ستكتفي بالعمل نوبتين اثنتين فقط.

وبررت ادارات هذه المصانع خطوتها هذه ضد العمال بصعوبات تصريف خيوط القطن وبتوقف التصدير.

قصيدة من الفولاذ [بقيه]

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ٤٠٠ مؤسسة سوفيانية قد ساهمت في تقديم المواد والاعتدة والآلات لهذا المشروع

مدينة نموذجية للعمال

واقيمت، الى جانب هذه المصانع في بهلاي، مدينة نموذجية للالوف من العمال وعائلاتهم. وقد اتخذت جميع الاحتياطات لابقاء هذه المدينة نقية من دخان هذه المصانع.

وتقسم المدينة الى عشرة اقسام لكل قسم له مدرسته الخاصة ومستشفى وحوانيت وحدائق وغير ذلك من الامور.

مضاعفة الانتاج

ومن الصعب تقدير كل القيمة الكبيرة لهذا المشروع في حياة الهند وتطوير اقتصادها. فالهند تنتج الان نحو مليون طن من الفولاذ، سنوياً. ان مصانع بهلاي ستضاعف هذا الانتاج، وفضلا عن ذلك فان هذه المنشآت الضخمة ستتيح اقامة صناعات جديدة في المناطق المتخلفة اقتصاديا في الهند.

مشاريع جديدة

فالمساعدات السوفيانية لم تقتصر على بناء مصانع بهلاي وحسب، بل ان الخبراء السوفيانيين يساهمون في بناء مشاريع مختلفة في الهند. ففي «درجابور» في البنغال الغربية، سيقام مشروعان بقروض سوفيانية، واحد لصنع آلات الحفر والتنجيم وآخر لصنع العدسات الزجاجية وقد تم الاتفاق على بناء خمس مصانع كهاوية جديدة.

ان مشروع بهلاي يعتبر حقاً، مساهمة عظمى لتوثيق الصداقة بين الشعب السوفياتي والشعب الهندي.

حدث في البيدر

بائع فستق يتهم وزارة الخارجية

في اوائل سنة ١٩٥٧ غادر يتسحاق والخبر الاتحاد السوفياتي وقدم الى اسرائيل.

لقد خلف وراءه ٣٢ ألف روبل في مدينته السابقة تيبرنوفاش اثر اتفاق عقده مع السفاره الاسرائيليه في موسكو. وحسب الاتفاق تستعمل السفارة مال يتسحاق الموجود في الاتحاد السوفياتي وتدفع له مقابله في اسرائيل.

وفي ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٥٨ ابلغته وزارة الخارجية ان المال بحوزة سفارتها في موسكو ولكنها رفضت ان تدفع له مقابله بحجة ان السلطات السوفياتية تعارض في إخراج المبلغ من البلاد!!

ودهش يتسحاق من هذا التطور.. فالاتفاق نص على ان تستعمل السفارة المال في موسكو لتسديد نفقاتها ولذلك فلا حاجة لاخراجه من البلاد.

وطالب وزارة الخارجية في الامر.. حتى سئم يتسحاق مكاتبتها فرفع قضية امام المحكمة المركزية في تل ابيب يطالب وزارة الخارجية بالمبلغ على اعتبار انها والسفارة الاسرائيلية في موسكو هيئة واحدة... وعلى اعتبار انها تحاول ان تتملص من دفع المال المستحق عليها له.

ويتسحاق يبيع الفستق... في بني براك.

ملحق

قالت جورزلم بوست أمس ان وزارة الخارجية وافقت على دفع المبلغ ليتسحاق وافنر.. وبذلك انتهت القضيه

استهدف قتل قطة فاصاب فتاة

ازعجت قطة عاملا في توف يام القريبة من هرتسليا... فأطلق عليها النار من بندقية تخص صاحب المعمل. ولكنه اخطأ القطة واصاب فتاة في ذراعها.

خسرت أصابعها و«ربحت» ١٧ ألف ليرة

أما الفتاة تيا ازديتي البالغة من العمر ١٧ سنة فقد فقدت اصابعها في مصنع «تل اده» للتجليد.

وعلى الاثر طالبت بتعويض قدره تسعين ألف ليرة.

ونظرت المحكمة المركزية في القضية وقررت تعويضها بـ ١٧ ألف ليرة.

حب... وسرقة... واعتراف...

فقدت سمحة الباس مجوهرات تقدر بـ ١٥ ألف ليرة و ١٥٠ ليرة نقداً.

وتبين المحققون ان الذين قاموا بالعملية يعرفون بواطن الامور.

وصدق حدسهم.

فابنة السيدة سمحة وخطيبها ميشيل نسيم من باردس كاتس هما اللذان قاما بالعمليه.

وتقول الصحف ان الوالدة كانت تعارض في الزواج... وقد يكون ان السرقة تمت لتسهيل أمر الزواج.

المهم ان المتهمين اعترفا وان البوليس وجد المجوهرات في بيت نسيم.

البوليس قرر ان يقدم نسيم للمحاكمة ولكنه لم يقرر بعد فيما اذا كان سيقدم الفتاة للمحاكمة...

الرياضة في أسبوع

حادث مؤسف في بور سعيد

المباراة التي جرت في بور سعيد على كأس الاقليم المصري لكرة القدم، بين فريقي السويس وبور سعيد، اسفرت عن... مقتل ٤ اشخاص وجرح ١٠ آخرين!

وسبب هذا الحادث المؤسف، والذي هو الحادث الاول من نوعه في تاريخ الرياضة الحديث بمصر، ان الجمهور طلب الى الحكم ان لا يعتبر الهدف الذي احرزه فريق السويس. ورفض الحكم ذلك. وعلى الاثر هاجم الجمهور المتفرج الملعب بالزجاج والحجارة وتوقفت المباراة ووقع قتلى وجرحى.

بولونيا - اسرائيل

جرى الاتفاق بين منتخب اسرائيل وبولونيا لكرة السلة، على اجراء سلسلة من المباريات الودية. وفي الصيف القادم سيأتي المنتخب البولوني الى اسرائيل للبدء في تنفيذ الاتفاق.

مفاجئات الاتحاد الاول

وفي هذا الاسبوع انتهت مباريات الاتحاد الاول لكرة القدم بمفاجئات ايضاً. وابرز هذه المفاجئات تلك التي حققها فريق مكابي نتانيا بانتصاره على فريق هبوعيل حيفا بنتيجة (١:٢). فهبوعيل حيفا كان يحتل المكانة الاولى من لائحة الاتحاد بينما مكابي نتانيا يحتل المكانة الرابعة. ومع ان الفريق المنتصر قد بقي في مكانته الرابعة هذه فان ما احرزه من النصر قد ارجع هبوعيل حيفا الى المرتبة الثانية ورفع هبوعيل بتح تكفا الى رأس القائمة.

وكانت مباراة الاسبوع بين فريقي هبوعيل بتح تكفا ومكابي حيفا فقد انتهت بفوز الفريق الاول على الفريق الحيفاوي بـ (٢:٣) هذا مع العلم ان فريق مكابي حيفا قد ابدى تفوقاً تكتيكياً على خصمه في اكثر وقت المباراة.

وانتهت المباراة الاخرى بتغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل رمات غان (٢:٦) وهبوعيل القدس على بني يهودا (٢ : صفر) ومكابي يافا على بيطار تل ابيب (١ : صفر) وهبوعيل تل ابيب على مكابي بتح تكفا (٢ : ١)

وقد ادت هذه المباريات الى تغيير ترتيب لائحة فرق الاتحاد الاول فأصبحت الآن كما يلي:

هبوعيل بتح تكفا	٩	١٣
هبوعيل حيفا	٨	١١
مكابي تل ابيب	٩	١١
مكابي نتانيا	٩	١١
مكابي حيفا	٩	١٠
هبوعيل تل ابيب	٩	١٠
هبوعيل القدس	١٠	١٠
بيطار تل ابيب	٩	٨
هبوعيل رمات غان	١٠	٨
مكابي يافا	٩	٦
بني يهودا تل ابيب	٩	٦
مكابي بتح تكفا	٨	٤

لوكوموتف يغادر اسرائيل

غادر فريق لوكوموتف البلغاري اسرائيل عائدا الى وطنه بعد ان انتصر في المباريات الاربع التي اجراها في البلاد.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفريق البلغاري يحتل المكانة الاخيرة في لائحة الاتحاد الاول لكرة القدم في بلغاريا.

تهريب الزعوط

صادرت السلطات في الخضيرة ٩٠٠ كيلوغرام زعوط... تقدر قيمتها بـ ٥٠٠٠ ليرة.

البوليس يعتقد ان عصابة تعمل في المثلث على تهريب الزعوط وقد قدم احد مواطني عاره الى حاكم الصلح ليأمر بتوقيفه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قالت الصحف المحلية

بعثة همرشولد في القاهرة

زيارة سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، الى العربية المتحدة ومحادثاته مع الرئيس عبد الناصر ووزير خارجيته بشأن احتجاز السفينة اليونانية «استفاليا» وعلى ظهرها اسمنت اسرائيلي — قد كانت محور تعليقات الصحف الاسرائيلية.

عل همشمار : اسرائيل لن تسكت :

فكتبت جريدة المبام، عل همشمار في عددها من يوم الاحد الماضي تقول : ان احتجاز سفينة «استفاليا» هو «ليس فقط مظاهرة استخفاف يقوم بها حكام العربية المتحدة بالقوانين وبالقرارات الدولية، بل هو أيضاً مساس خطير بالمكانة الشخصية لسكرتير الامم المتحدة. فابحار «استفاليا» جرى تنسيقه مع كل الترتيبات الدبلوماسية التي اتفق عليها سكرتير الامم المتحدة وعبد الناصر.

وتضيف الجريدة : ان ابواق القاهرة تنكرت لاساس الاتفاق بين همرشولد وعبد الناصر في ذلك الوقت وهو الاتفاق الذي خُرق باحتجاز السفينة اليونانية.

وتخلص «عل همشمار» الى القول : «ان اسرائيل لا تستطيع التسليم «بالوضع الحالي» في قناة السويس واسرائيل لا يمكن التسليم بالخنوع دون قيد لاستهتار حاكم القاهرة الذي يفعل بالممر الدولي وكأنه ملكه الخاص.»

هآرتس : خرق للاتفاق.

وعالجت الموضوع ذاته، في اليوم نفسه، جريدة «هآرتس» فقالت:

بعد احتجاز «انج توفت» حاول همرشولد الحصول على موافقة مصر على ترتيب مرور البضائع بشكل يسهل على العربية المتحدة معركتها في الميدان العربي الداخلي. والبضائع الاسرائيلية كان يجب أن تباع الى مستورد اجنبي حتى وهي في ميناء حيفا لكي يتمكن عبد الناصر من القول «بضمير نظيف» انه لا يسمح ابداً بمرور بضائع اسرائيلية في قناة السويس. كما انه كان يجب عدم نشر اي شيء عن حدوث اجراء من هذا القبيل.

وتبين «هآرتس» ان ارسال سفينة «استفاليا» قد جرى وفقاً لهذه الخطوط. ثم تقول : ان احتجاز استفاليا كان خرقاً لهذا الاتفاق.

وتنهي هآرتس مقالها الافتتاحي قائلة : ان منع حرية الملاحة ومنع مرور البضائع في قناة السويس انما يضر بحقوقنا وبمصالحنا الاقتصادية ولا نستطيع أن نحرر هيئة الامم المتحدة من مسؤوليتها تجاه الحواجز التي تتناقض بشكل خطير مع القانون الدولي وقرار مجلس الامن من سنة ١٩٥١ وضرورة ازالتها.

لمرحاب : اعمال لصوصية

وكتبت جريدة أحدوت هعبودا، لمرحاب، افتتاحية بهذا العدد وقالت :

«اننا لا نعرف النتائج التي استخلصها همرشولد قبل مغادرته القاهرة في طريقه لاستكمال رحلته في افريقيا. وسكرتير الامم المتحدة الذي قد يتهاون بكرامته يمكنه ان يفعل ذلك ولكن مصالح الملاحة الاسرائيلية في السويس ليست للتهاون فهي مرتبطة في المقام الاول بحقوق اسرائيل في حرية المرور في السويس وبميثاق الامم المتحدة وبالقرارات الدولية وبقرارات مجلس الامن! وهي امور لا تحتمل ان يميز ضدها بالنسبة لامة عضو في هيئة الامم. وعلى سكرتير الامم المتحدة ان يحافظ على تنفيذ هذه المقررات ليس فقط بطريقة توقف اعمال اللصوصية لحكام القاهرة بل ايضاً بتحقيق القانون الدولي بروحه ونصه.

من الناصرة وعبلين يصدر النداء يدعو العمال العرب جميعا للانتساب الى الهستدروت

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — يرى العمال العرب في قرار انتسابهم الى الهستدروت كسباً هاماً حققه العمال العرب بفضل نضالهم الذي شنوه بقيادة الحزب الشيوعي وحظي بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية.

هذا ما جاء في النداء الهائل الذي صدر عن العمال العرب في اجتماعين عقدا في الناصرة وعبلين بدعوة من الحزب الشيوعي.

ومن الاجتماعين صدر النداء بدعوة العمال العرب الى الانتساب الى الهستدروت والنضال من الداخل دفاعاً عن حقوقهم المهضومة.

وقد طالب المجتمعون هيئات الهستدروت المسؤولة بالعمل على تمكين جميع العمال العرب من الانتساب الى الهستدروت دون عراقيل واستنكروا لجان «الاختيار المصطنعة» التي قصدت قيادة «المباي» من تأليفها، الحيلولة دون انتساب قادة العمال العرب المخلصين الى الهستدروت. وطالبوا في ندائهم،

١ — ان تعمل الهستدروت حالا على تأمين اجور وشروط عمل هستدروتية لكافة العمال العرب.

٢ — ان يكف سكرتيرو مكاتب العمل عن طرد العمال العرب من اماكن عملهم، وان تؤمن حصص من العمل لهم في حيفا وغيرها من اماكن العمل، وفي مكتب عمل الناصرة، وان تقام مكاتب عمل لهم في القرى.

٣ — ان يقام مجلس عمال منتخب للهستدروت في الناصرة يعمل على تنظيم العمال ويدافع عن حقوقهم.

٤ — ان تلغى الدائرة العربية في الهستدروت، وتصبح قضايا العمال العرب في يد نقاباتهم المهنية.

٥ — ان تؤمن علاوة غلاء المعيشة حسب ارتفاع جدول الغلاء الواقعي لا المزور.

٦ — ان ينظم سفر العمال من الناصرة الى حيفا بشكل يؤمن سلامة العمال وسرعة وصولهم الى اعمالهم.

٧ — ان يلغى الحكم العسكري الذي يضطهد المواطنين العرب ويقيد حرية تنقل العمال ويحرمهم من الوصول الى اماكن عملهم.

هذا وقد تكلم في اجتماع الناصرة وعبلين الرفيق جمال موسى، وافتتح اجتماع الناصرة الرفيق صبحي سروجي واجتماع عبلين الرفيق نصري المر.

وطالب عمال عبلين في اجتماعهم مؤتمر الهستدروت التاسع الذي سيعقد في تل ابيب في ٣٠/٢/٦٠ باقامة مكتب عمل وعيادة للكوبات حوليم في قريتهم.

اجتماع منطقة حيفا

دعوة لتشديد النضال ضد سياسة الخيانة

حيفا — من مندوب الاتحاد الخاص — عقدت لجنة منطقة الحزب الشيوعي بحيفا اجتماعاً للنشيطين من فروع الحزب في المنطقة باشتراك الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي للحزب.

والقى سكرتير المنطقة، الرفيق الياهو دروكمان في بداية الاجتماع بياناً موجزاً عن الوضع السياسي. ثم لخص الواجبات التي تواجه اعضاء الحزب في قضايا النضال ضد مؤامرة الخيانة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع النازيين في المانيا الغربية، ولتشديد النضال في امكنة العمل وزيادة توسيع الصحف الشيوعية.

واشترك في النقاش اعضاء كثيرون حول هذه النقاط الثلاث

وقد حيا المجتمعون، بقرار اتخذوه، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، الرفيق محمد الشريدي، الذي لا يزال قابعاً في السجن على اثر نضاله من اجل حقوق شعبه ومن اجل الاخوة اليهودية-العربية والسلام.

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الدولة والى رئيس الكنيست للمطالبة باطلاق سراحه.

باقتراب موعد بحث الغاء «بقيه»

فلا نعرف ما هو سبب غضب دافار والاوساط البنغوريونيه منه.

ان دافار والقائمين عليها يعرفون جيداً ان احزاب الحكومة هي، وليس سواها، التي شجعت هذه العناصر.

ولنعد قليلا الى ايام الانتخابات، جريدة «اليوم»، شبه الرسميه، ومحررها السابق ميخائيل اساف نفسه، ما كانت تترك تحريضاً اهوجاً على الشيوعية إلا حكته. لقد كانت دافار ومحررها أساف يضربون على نغم «القومية العربيه» ويظهرون كل التحريضات الناصريه على الشيوعيه وكأنها «من أسس القومية العربيه»، وكم من اقتباس نقلته جريدة «اليوم» في هذا المعنى عن «الجهاد» الاردنيه و«الحياة» اللبنانيه و«الرأي العام» البيروتيه.

ثم لماذا هذا التعامي عن الحقائق. من هو النائب احمد كامل الضاهر؟ اليس هو مرشح المباي؟ انه كان يذهب الى القرى العربيه ومعه تسجيلات لتعليقات «صوت العرب» واحمد سعيد ضد الشيوعيه وباسم «القومية العربيه» فيذيعها هناك تحت سمع وبصر المشرفين المبائيين على الدعايه..

ثم الم يتحدث نائب المباي الثاني، محمود الناشف، من إذاعة اسرائيل عن الشيوعيه المعاديه.. للقومية العربيه!! وان له «اخوانا» في البلاد العربيه نبذوا الشيوعيه»!!

وبعد كل هذا تأتي الزعامة المبائية بذرائعها فتحاول ان تربط بين جماعة «الارض»، والشيوعيين. ان هذه الزعامة اليوم تنفخ «بعبع ا» جماعة «الارض» وتلوح «بخطر الشيوعيه» لكي تمهد السبيل للهجوم على الشيوعيين وعلى مطالب الجماهير العربيه العادله.

ولكن نريد ان نذكر ان احد زعماء جماعة «الارض»، بل الذي طلب رخصة لجريدة «الارض» هو محمود السروجي الذي اصدر بياناً في عكا يدعو فيه الى انتخاب قائمة المباي «العربيه» التي يرأسها محمد حبيشي!!

ومسلك الزعامة المبائيه كان إشارة البدء في ذلك الوقت لاحزاب الحكومة الاخرى. وليست المقالات «القوميه» في «المرصاد» و«الفجر» المبائيتين وجريدة «العمل» الاحدوتيه بعيدة عن الاذهان!

تهمة سخيفة

وفي سلسلة التحريض هذه حلقة أخرى استفزازيه.. اتهام الشيوعيين بانهم «أجراء قاسم».

ان موقف الحزب الشيوعي من حكومة عبد الكريم قاسم وسياستها واضح ومعروف. إننا نقدر مواقفه وسياسة حكومته بمدى ما فيها من نضال ضد الاستعمار. ولكن قاسم لم يكن ولن يكون بالنسبة للشيوعيين «مسيحاً منتظراً». وهذا السلاح الصدىء لدافار والقيمين عليها ليس بسلاح جديد. انه نفس السلاح الذي لوّح به جهاز الظلام ش.ب. والاوساط الحكومية والصحف الرجعية في استفزازهم للحزب الشيوعي في شباط ١٩٥٨ بدعوى ان الشيوعيين «أجراء عبد الناصر»!

في ذلك الوقت تأكد كل من له عقل كيف كان استخدام هذا السلاح توطئة للهجوم على الجماهير العربيه وعلى مطالبها الامر الذي برز في احداث ايار سنة ١٩٥٨ وفي اوامر النفي والسجن والتوقيف الاداري لمئات المواطنين العرب.

وهكذا فالحلقة الجديدة على الشيوعيين بدعوى انهم أجراء قاسم وقرنهم بجماعة «الارض» التي كانت آراؤهم راية المباي والمبام في الناحية العربيه خلال ايام الانتخابات ليس إلا توطئة للهجوم على الجماهير العربيه وعلى مطلبها العادل بالغاء الحكم العسكري وبوقف سياسة الاضطهاد القومي خصوصاً وان بحث قضية الحكم العسكري وقوانين الطوارىء اصبح وشيكاً وهو يحظى بتأييد الجماهير اليهوديه.

أما الجماهير العربيه أما الشيوعيون فسيواصلون سبيلهم، سبيل النضال المثابر المنظم من اجل تحقيق مطالب الشعب العادله. وسيجد هذا النضال عطف الجماهير اليهوديه التي لن تؤخذ بمناورات دافار وقادة المباي والحكومة الخطرة.

اجتماع للعمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وادي النسناس — حيفا

دعوة الى عمال حيفا والى جميع الذين يشتغلون في حيفا لحضور الاجتماع الذي يعقد في الساعة ٧ من مساء يوم الثلاثاء ٢٦-١-٦٠ في ناديه في شارع مار يوحنا حول :

دخول العمال العرب في الهستدروت

يتكلم في الاجتماع

شفيق طوبي — داود تركي

دب كاتس

عضو مجلس عمال حيفا

يعرض فيلم سوفياتي في نهاية الاجتماع

تصادم مؤسف ومنعطف خطر

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تصادم صباح يوم الجمعة الماضي الباص التابع لشركة باصات «العفيفي» مع سيارة شحن ديزل من النوع الضخم — على طريق الناصرة حيفا، قرب حرش «جنجار». وقد وقع حادث التصادم المؤسف الذي اصيب بنتيجته سائق الباص محمد الكحلاوي بجراح بليغة، واصيب اثنان من الركاب بجراح بسيطة، في منعطف جرت فيه حوادث سابقة بسبب ضيقه!

اننا نطالب المسؤولين بأن يعملوا حالا على توسيع هذا المنعطف الخطر!

وحدة الجماهير

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

مواقفهم الجريئه.

ان الجماهير التي اشتركت في المظاهرة تأمل بحق ان يكون هذا العمل بداية طيبه لحشد كل القوى المعاديه للنازية واللاساميه والمناضله من اجل السلام، في سبيل تشديد المعركة ضد اللاساميه وضد احياء النازيه في المانيا الغربيه ومن اجل الغاء صفقة الاسلحة البنغوريونيه الى حكام بون ومن اجل السلام.

اجتماع شعبي في الرملة

وبدعوة من منظمة المناضلين ضد النازية عقد في الرمله اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق خبزه ودعا السكان الى تشديد نضالهم ضد الوباء اللاسامي. ثم تكلم الدكتور بيرمان فشجب صفقة الاسلحه وطالب بالغائها.

في بلدية تل ابيب — يافا

وبناء على دعوة مندوب الحزب الشيوعي في مجلس بلدية تل ابيب — يافا اتخذ المجلس قراراً يستنكر الموجه اللاساميه.

احتفال الصداقة بالذكرى المئوية لانطون تشيخوف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — برعاية السفير السوفياتي، بودروف، وبحضور جمهور غفير عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، في «بيت سوكولوف» هنا (بيت الصحفيين) اجتماعاً بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الكاتب الروسي الكبير تشيخوف. وقد شوهد بين الجمهور ممثلو اقطار الدمقراطية الشعبية وكثير من الكتاب والشعراء والنواب.

وعلى الرغم من نشر انباء نفاذ تذاكر الاجتماع في الصحف وفي الراديو فان جمهوراً كبيراً احتشد على باب القاعة املا في التمكن من الاشتراك في الاجتماع الامر الذي حدا بالمشرفين على الاجتماع الى ادخال عدد غير قليل ملأ ممرات القاعه واستمع الى كلمات الخطباء، وافقاً طيلة الوقت.

وقد افتتح الاجتماع أ. نوف الذي استعرض انتاج تشيخوف الذي تميز بالروح الدمقراطيه والانسانيه وبالواقعية التقدميه.

ثم تحدثت الشاعرة حيا قدمون فقالت ان لتشيخوف جمهوراً من المحبين. ولكن ليس يكفي ان يحب المرء تشيخوف بل يجب ان يتفهم انتاجه الرائع ويدرك فحواه. ثم اوردت الشاعرة اقتباسات مما كتبته الصحف الاسرائيليه في تقدير تشيخوف. وقالت ان تشيخوف قد عكس في انتاجه آلام المتألمين والمظلومين من النظام القائم في ايامه وهاجم اولئك المتهربين من اظهار ذلك الالم والظلم.

وبعد هذه الكلمة التي تمثل «عبيما» لبنكل، قطعاً من انتاج تشيخوف وحظي باعجاب كبير.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي قائم على احدى قصص تشيخوف.

حسين يعدل دستوره [بقيه]

الدستور يجيز للملك مد حياة مجلس النواب...

ووقف على الاقتراح...

ولكن فجأة وقف الدكتور داود الحسيني مستأذناً بالكلام وقال،

«لقد باحثني بعض الزملاء في التعديل... في عهد هذا المجلس الذي تنتهي دورته في الشهر العاشر من هذا العام... ان هذا التعديل يعتبر تعدياً على حقوق المواطنين ولا يمكن ان تكون هناك حياة نيابية إلا باجراء انتخابات لان الاوضاع والظروف قد تبدلت في العالم العربي منذ سنة ١٩٥٧ ويجب اجراء انتخابات لكل مجلس تنتهي مدته وليس في الاردن ما يمنع إجراء الانتخابات فالحالة مستقرة... (يظهر ان الدكتور غير مطلع على ملفات دوائر الامن — المحرر)... وأنا لا أوافق على التعديل...

الفصل الثالث

تهديد ومهزلة

وجلسة سرية

ثم تراجع...

وفيما كان الدكتور الحسيني يتكلم صرخ فيه احد النواب: لماذا لا تستقيل؟

ثم وقف المجالي الذي «فوجي» في الصباح بالتعديل في مجلس الاعيان (هكذا) ليدافع عن الدستور ويقول ان بنوده تنص على إحالة الاقتراحات الى اللجنة القانونيه.

وكانت القضية قد طبخت... فوقف رئيس المجلس ليقول، «لقد وقع الجميع على هذا الاقتراح ولم يبق إلا الامور الشكليه ولا مانع من ان تدرس اللجنة هذا الاقتراح خلال ربع ساعة وتعطي قرارها!»

... ثم تعرض الى الدكتور الحسيني الذي دعا الى حل المجلس علياً فقال ان ما قاله اتهام خطير (١) وارجو اتخاذ الاجراء المناسب مع النائب المذكور او ان يعتذر عن كل ما قاله.

وهنا طالب بعض الاعضاء ان تكون الجلسة سرية فووفق على ذلك.

وبديهي ان زلم حسين استعرضوا الوضع الثوري في البلاد، هذا الوضع الذي دفع حسين الى ان يتمادى بعدم التلاعب بعواطف اللاجئين (١)... وهددوا الدكتور... فحين استؤنفت الجلسة العلنيه اعلن النائب الحسيني انه يسحب كلامه... ولتعلن اللجنة القانونيه انها تقر التعديل.

ووفق بالاجماع على تعديل الدستور ومنح حسين صلاحية مد حياة مجلس النواب ليواجه الهبة الجماعة التي يظهر انها تعتمل في الاردن وتلوح بوادرها في الافق..

(١) دعا المجالي مثل هذه الدعوة في الجلسة التي عقدت بعد هذه الجلسة في القدس القديمه.

يتحقق السلام اذا اتحدت النساء تحت لوائه

مدراس — «اذا اتحدت كل نساء العالم تحت لواء السلام فلن تنشب حرب جديدة» هذا ما ادلت به يكترينا فورتسفا، عضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعضو الوفد الحكومي السوفياتي الذي يزور الهند الان برئاسة الرئيس السوفياتي كلمنتي فورشيلوف.

وقد ادلت الرفيقة فورتسفا بهذا في المؤتمر النسائي الهندي. واستعرضت اهوال الحرب الاخيرة وكوارثها حيث فقدت جماهير النساء ابناءهن وازواجهن واخوانهن.

واعربت فورتسفا عن ثقتها بأن النساء الهنديات شأنهن شأن زميلاتهن السوفياتيات مسرورات للانفراج في العلاقات الدولية الذي أدت اليه زيارة نيكيتا خروشتشوف لامريكا واقتراحه امام هيئة الامم المتحدة حول نزع السلاح العام التام.

اتحاد النقابات العالمي يندد باللاساميه

براغ — اصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً ندد فيه بمظاهر اللاسامية التي اخذت تطل في بون وتنتشر في اقطار اوروبا الغربية الاخرى.

ويلقي البيان مسؤولية هذه الاعتداءات اللاسامية على حكام بون الذين رفضوا تنفيذ القوانين المعادية للنازية. ودعا البيان كافة النقابات العمالية في العالم الى تشديد يقظتها والى تحطيم النازية والعنصرية.

وقد وزع البيان على جميع نقابات العمال في العالم المنضوية تحت لواء الاتحاد.

اعترافات [بقيه]

الحكومة. ونتيجة للعدد القليل الذي اشترك في المظاهرة اصدر أوامره بالاكتفاء بهتافات ضد اللواء قاسم.

وفي جلسة سابقة تبين ان مدير الامن ببغداد كان على اطلاع تام على المؤامرة. وتبين ايضاً من الافادات ان فؤاد الركابي تلقى من السفارة الامريكية مبلغاً قدره ٤ آلاف دينار. واعلن المهداوي ان هيئة التحقيق ستجري التحقيق مع الجاسوس البريطاني مارش على ضوء اعترافات المتهمين.

تعديل قانون الجنسيه العراقي

بغداد — اذاع راديو بغداد ان الحكومة العراقية عدلت القانون بحيث لا يخسر العراقيون اليهود جنسيتهم اذا ما استطاعوا العودة الى بلادهم في الموعد المقرر في جوازات سفرهم.

وقد فسر القانون هذه الخطوة قائلا ان القانون القديم اجحف بحق يهود العراق.